



المؤتمر الأول للمغتربين العرب  
"جسر للتواصل"  
FIRST CONFERENCE OF  
ARAB EXPATRIATES  
**A Bridge**  
for Communication



## المؤتمر الأول للمغتربين العرب: جسر للتواصل الأمانة العامة - ديسمبر 2010

إعلان المؤتمر الأول للمغتربين العرب

الأمانة العامة / 4-6 ديسمبر 2010  
General Secretariat / 4-6 December 2010



# المؤتمر الأول للمغتربين العرب: جسر للتواصل

الأمانة العامة - ديسمبر 2010

## إعلان المؤتمر الأول للمغتربين العرب

أبناء الجالية العربية بالخارج المشاركون بالمؤتمر الأول للمغتربين العرب المنعقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة برعاية السيد عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية:

- بعد الإطلاع على الدراسات والتقارير والأفكار والمقترحات التي تضمنتها الأوراق التي تم عرضها في المؤتمر الأول للمغتربين العرب - جسر للتواصل، والمناقشات المستفيضة بجلسة الحوار المفتوح بين السادة الوزراء والجاليات برئاسة السيد الأمين العام، والمناقشات التي أعقبت عرض الأوراق في جلسات عمل المؤتمر، والمناقشات المستفيضة بورش العمل، ومدخلات السادة المشاركين.

### يجمعون على ما يلي:

أولاً: تثمين مبادرة جامعة الدول العربية بعقد المؤتمر الأول للمغتربين العرب بمقر الأمانة العامة تحت عنوان " المؤتمر الأول للمغتربين العرب: جسر للتواصل" بحضور عدد من الوزراء العرب المعنيين بشئون الهجرة والمغتربين والجاليات العربية المقيمة بالخارج وعدد من رموز الجاليات العربية في دول المهجر ومنظمات المجتمع المدني والشباب المغترب والمنظمات العربية والإقليمية والدولية المعنية بالإغتراب وذات الصلة.

ثانياً: توجيه الشكر لإدارة المغتربين العرب بجامعة الدول العربية لما بذلوه من جهد في الإعداد للمؤتمر.

ثالثاً: توجيه الشكر لأعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر لمشاركتهم في الإعداد للمؤتمر.

## أولاً: فيما يخص دور منظمات المجتمع المدني العربية بالمهجر

1. الإتفاق على أهمية الدور الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني العربية في المهجر في النهوض بالأوضاع العامة للجاليات العربية من الجوانب الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية. ويتميز عمل هذه المنظمات بالشمولية وتنوع إنخراطها في المجالات الاجتماعية والثقافية وفيما يتعلق بالمرأة والكفاءات ورعاية الأجيال الجديدة وجمعيات الصداقة والتنظيمات الرياضية والاستثمار، وغيرها من الأنشطة المتعددة لأبناء الأمة العربية بالمهجر، وتفعيل التواصل مع الطبقات الفقيرة والمهمشة من المغتربين العرب.
2. حيث أن منظمات المجتمع المدني العربية في المهجر تتركز غالبيتها في أوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا، مع إفتقار المناطق الجغرافية الأخرى وبصفة خاصة في أفريقيا للوجود الفاعل لهذه المنظمات، لذلك يجب توجيه المزيد من الإهتمام من قبل الجاليات العربية في هذه المناطق لإنشاء منظمات المجتمع المدني الخاصة بها.
3. العمل على دعم الجمعيات التي تعمل في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية وربطها بالعالم العربي للدفاع عن قضاياها وإظهار الصورة المشرفة للمواطن العربي بالمهجر وكذلك دعم جهود التنمية في بلدان الوطن العربي من خلال العمل على توأمة هذه المنظمات مع المنظمات المماثلة في بلدان العالم العربي المختلفة.
4. التأكيد على ضرورة التواصل مع إدارة المغتربين العرب لدعم قاعدة بيانات منظمات المجتمع المدني العربية بالمهجر والموجودة على موقع الإدارة الإلكتروني بما يحقق المزيد من التواصل والتنسيق فيما بينها لخدمة مصالح الجاليات العربية والدفاع عنها.
5. العمل على تأسيس مؤسسة إعلامية عربية بالإستعانة بالخبرات الإعلامية العربية بالمهجر.
6. إنشاء هيئات حقوقية (قانونية) للدفاع عن المغتربين العرب والقضايا العربية في بلدان المهجر.
7. دعم دور القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني العربية - في العالم العربي - للمشاركة جنباً الى جنب مع الحكومات العربية في التواصل مع الجاليات العربية بالمهجر.

8. دعوة الجامعة العربية الى تكثيف الزيارات التي تقوم بها في المناطق التي لا توجد بها بعثات للجامعة بالتعاون مع مجالس السفراء العرب ومنظمات المجتمع المدني العربية في هذه المناطق .
9. الدعوة الى تبادل الخبرات بين منظمات المجتمع المدني العربية بالمهجر والدعوة الى تعميم التجارب الناجحة في مجال إثراء العمل العربي المشترك في المهجر من خلال منظمات المجتمع المدني الخاصة بالجاليات العربية.
10. دعم إندماج المغتربين العرب في مجتمعاتهم الجديدة والعمل على مساعدتهم من خلال تمكينهم من أدوات الإندماج والتي من أهمها اللغة الوطنية من خلال منظمات المجتمع المدني العربية.
11. إنشاء بيت عربي في العواصم الغربية بالتعاون مع الحكومات المعنية في هذه الدول والتي تتركز بها الجاليات العربية لربط المهاجرين العرب ببعضهم البعض بغض النظر عن الإنتماءات القطرية.
12. تخصيص جوائز وشهادات تقدير تمنح سنويا لأفضل ناشط عربي في الخارج وأفضل مؤسسة مجتمع مدني عربية في الخارج تتزامن مع الإحتفال بيوم المغترب العربي.

### **ثانياً: فيما يخص دور الكفاءات العربية وتبادل الخبرات بينهم وبين أمتهم العربية**

1. أكد المشاركون على أن الكفاءات العربية في المهجر هي ثروة قومية ودولية يجب الإهتمام بها ودعمها وإيلائها مكانة متميزة ضمن الخيارات الاستراتيجية للدول العربية.
2. الدعوة الى الإستفادة من العقول العربية في المهجر من خلال برامج محددة لإستقطابهم ودعوتهم للمساهمة في جهود التنمية في العالم العربي وربطهم بالمؤسسات والكيانات العلمية العربية التي تعمل في نفس مجالات تخصصهم.
3. الدعوة الى تشجيع العمل المشترك والمشروعات البحثية التي تشارك فيها الكفاءات العربية في المهجر ونظرائهم بالعالم العربي و صياغة مقاربة إقليمية عربية لتفعيل مساهمة الكفاءات المهاجرة في دعم المجهود التنموي.
4. حث الكفاءات العربية بالمهجر على إنشاء وتدعيم الجمعيات والهيئات المرتبطة بمجالات تخصصاتهم وإرساء شبكات لدعم التواصل مع الكفاءات الأجنبية في بلدان

- الإقامة وبناء علاقات شراكة وتعاون فيما بينهم بما يخدم أهداف التنمية في العالم العربي.
5. الدعوة الى إستحداث مرصد للكفاءات العربية بإدارة المغتربين العرب للعمل على التشبيك القطاعي للكفاءات العربية بالخارج ونظرائهم في القطاعات المختلفة في العالم العربي ودعوة الجهات المعنية بالدول العربية للتعاون مع المرصد بإمداده بالبيانات الخاصة بالكفاءات العربية بالخارج.
6. حث الوزارات المعنية بالمغتربين في العالم العربي على العمل على ربط المغتربين الراغبين في المساهمة بجهودهم في دعم التنمية في بلدانهم الأم وتسهيل مهمتهم من خلال الإتصال بالجهات المعنية داخل كل دولة.
7. تشجيع وتفعيل التبادل العلمي بين الكفاءات العربية المهاجرة ومؤسسات التعليم العربية.
8. دعوة النخب العربية بالمهجر للتفاعل والتواصل مع القاعدة العريضة من الجالية العربية بالخارج.

### ثالثاً: فيما يخص الثقافة والفكر والانفتاح على الآخر

1. الدعوة إلى تكوين جمعيات ومنظمات عربية في بلدان الإقامة تضم المفكرين والمنقذين والإعلاميين والأدباء تكون إطاراً يجمعهم ومنطلقاً لإعداد برامج عمل قابلة للتنفيذ على أرض الواقع.
2. دعم المغتربين العرب في عملهم على المشاركة الفاعلة في الحياة العامة بمجتمعات الإقامة والانخراط في الجمعيات والمنظمات والنقابات المهنية والتعريف بتاريخ العرب وإرثهم الحضاري والثقافي.
3. العمل على استغلال منابر الإعلام ووسائل الاتصال الحديثة للمزيد من التعريف بموروثنا الثقافي وقيمنا الإنسانية وطرح قضايانا العربية والدفاع عن حقوقنا المشروعة.
4. تكثيف اللقاءات ذات البعد الحضاري والثقافي وإقامة أيام عربية في بلدان الاستقبال تتخللها معارض وندوات للتعريف بالحضارة العربية وثقافتها.
5. دعوة الأمانة العامة الى إشراك المنقذين والمفكرين والأدباء العرب في المهجر في فعاليات القمة الثقافية العربية المزمع عقدها في 2012.
6. إنشاء مراكز ثقافية عربية بالمهجر على غرار معهد العالم العربي بباريس.

7. الدعوة لتواصل الإعلاميين والصحفيين العرب بالمهجر للتنسيق للدفاع عن القضايا العربية بالخارج.

8. الدعوة لدعم الترجمة من وإلى اللغة العربية للتعريف بالقضايا والثقافة والحضارة العربية.

#### رابعاً: فيما يخص المشاركة السياسية والمجتمعية للمغتربين العرب:

1. الدعوة الى حشد كافة الطاقات الكامنة لدى المغتربين العرب لدعم قضايانا القومية وعلى رأسها الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفي المقدمة منها حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

2. دعم مبادرة السلام العربية الصادرة في عام 2002\* .

3. تثمين اعتراف البرازيل والأرجنتين بدولة فلسطين في حدود الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، ومطالبة دول العالم كافة بالإعتراف بدولة فلسطين.

4. دعم صمود الشعب الفلسطيني في القدس في مواجهة سياسة التهويد والإستيطان وهدم البيوت وإدانة هذه السياسات في المحافل الدولية وكذلك المطالبة بالإنسحاب الإسرائيلي من الجولان العربي السوري والأراضي اللبنانية المحتلة منذ عام 1967، ورفع الحصار عن غزة.

5. ويدعم المؤتمر عمل السودان على وحدته وسيادته وإستقراره، ويطالب بشفافية الإستفتاء القادم ومصادقته.

6. إدانة جميع أنواع الإرهاب في العراق، ودعم هذا البلد في حركته نحو المصالحة الوطنية والتخلص من كافة محاولات الهيمنة والتدخل الأجنبي، كما يستتكر كافة الأعمال الإرهابية ومن يوفر الملاذ للجماعات المتطرفة.

7. التأكيد على وحدة اليمن أرضاً وشعباً.

8. دعم مشاركة المغتربين العرب في الأنشطة السياسية والأحزاب في بلدان المهجر لدعم وتكوين لوبي عربي قوي يستطيع أن يدافع عن القضايا العربية العادلة، والتواصل مع السياسيين من أصل عربي في بلدان المهجر.

---

\* تحتفظ الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى على الفقرة "2" من البند رابعاً والتي تنص على "دعم مبادرة السلام العربية 2002".

9. دعوة الحكومات العربية الى حث المغتربين العرب بالخارج على الإندماج الثقافي والإجتماعي والإنخراط في التنظيمات السياسية والأحزاب في مجتمعاتهم الجديدة.
10. دعوة الأمانة العامة لعقد لقاء للبرلمانيين من أصل عربي بالمهجر - بالتنسيق مع بعثات الجامعة ومجالس السفراء العرب - لمناقشة القضايا التي تهم المغتربين العرب والعمل على إستحداث آلية للتشبيك فيما بينهم.

### **خامساً: فيما يخص تعميق التواصل بين الأجيال الناشئة من المغتربين العرب في المهجر وحضارتهم الأصلية:**

1. دعوة الأمانة العامة بالتعاون مع البلدان العربية الى وضع استراتيجيات عربية متكاملة ومتعددة الأبعاد تهدف إلى تعزيز التواصل بين الأجيال الجديدة في المهجر وأوطانهم الأصلية.
2. الدعوة الى تكثيف الإعلام الموجه لهذه الشريحة من الجالية وتطوير مضامين خطابه بالاعتماد على كافة الوسائل السمعية والبصرية والمقروءة والتواصل عبر قنوات الإتصال الجديدة والتي من أهمها الإنترنت.
3. دعوة إدارة المغتربين العرب بالجامعة العربية بتضمين موقعها الإلكتروني أبواباً لتعريف الأجيال الجديدة بالحضارة العربية وأعلامها وإسهامات العرب في بناء وتقديم الحضارة الإنسانية، إلى جانب إبراز ما تقوم به الدول العربية حالياً من مجهودات لتعزيز التنمية في شتى المجالات.
4. تكثيف الرحلات الاستطلاعية والثقافية والدراسية إلى الأقطار العربية بما يضمن مزيد من ربط الشباب في المهجر ببلدانهم الأصلية وترسيخ هويتهم الوطنية والقومية.

### **سادساً: فيما يخص اللغة العربية وأهميتها في التواصل بين الجاليات العربية في المهجر وأمتهم العربية:**

1. الدعوة الى تطوير البرامج المخصصة لتدريس اللغة العربية للأجيال الجديدة بالمهجر. والحث على إدخال اللغة العربية ضمن المناهج التعليمية في المناطق التي تتركز فيها جاليات عربية كبيرة في بلدان المهجر.
2. الدعوة لتأسيس برنامج تبادل طلابي وعلمي بين الجامعات العربية والطلاب العرب والأساتذة العرب المقيمين بالخارج.

3. إعداد منهج دراسي موحد لتدريس اللغة العربية بالمهجر، وإعداد منهج دراسي متكامل لتدريس اللغة العربية عن طريق الوسائط المتعددة ومن أهمها الإنترنت، والإستفادة من قدرات الجامعات الإفتراضية المعنية بشئون تعليم اللغة العربية.
4. تخصيص منح دراسية لأبناء المهجر للدراسة في الجامعات العربية وكذلك في جامعات بلدان الإقامة.

### **سابعاً: فيما يخص خلق إطار تنظيمي للمغتربين العرب**

1. دعوة الأمانة العامة إلى تكليف لجنة مختصة لوضع تصور بخصوص إنشاء إطار تنظيمي للمغتربين العرب انطلاقاً من المقترحات التي تم عرضها ومناقشتها خلال المؤتمر.
2. توظيف وسائل الإتصال الحديثة للتواصل مع المغتربين العرب.
3. التأكيد على أهمية مراكز الدراسات والأبحاث في تنظيم الهجرة العربية ودعم هذه المراكز وإنشاء قاعدة بيانات لها لدعم التواصل فيما بينها.

### **ثامناً: توصيات عامة**

1. العمل على إستكمال الجهود الرامية الى إنشاء مجلس وزاري للوزراء العرب المعنيين بالهجرة والمغتربين والجاليات العربية المقيمة بالخارج.
2. التوصية بالعمل على إبعاد الجاليات العربية بالخارج عن الخلافات العربية - العربية وكذلك الوطنية - الوطنية.
3. دعوة الحكومات والممثلات الدبلوماسية للدول العربية بالخارج لتسهيل زيارة المغتربين للوطن الأم وحل المشكلات المرتبطة بالتجنيد الإلزامي (خدمة العلم).
4. دعوة الجامعة العربية لإجراء دراسة معمقة حول أوضاع الجاليات العربية المغتربة في مختلف بلدان الإقامة تتناول الأوضاع الإجتماعية والثقافية والإقتصادية والسياسية للمغتربين العرب.
5. الدعوة للعناية بالجاليات العربية في أفريقيا جنوب الصحراء، والدول الآسيوية وأستراليا.
6. الدعوة إلى انعقاد هذا المؤتمر مرة كل سنتين مع العمل على عقد ورش عمل في الفترات البينية، وأن تعقد الدورة الثانية للمؤتمر عام 2012 بمقر الجامعة العربية أو في إحدى العواصم العربية التي تتفق مع جامعة الدول العربية على ذلك.
7. عرض هذه التوصيات على القمة العربية القادمة للنظر في إمكانية إعتماها.